

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علوم الإعلام والاتصال.
السنة الثالثة ليسانس
السداسي الأول

مقياس: دراسات جمهور وسائل الإعلام

المحاضرة الرابعة: مدخل السمات السوسولوجية والفردية
الفئات الرئيسية للسمات الاجتماعية :

التمايز الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي:

أنظمة الضبط المعيارية:

التمايز الاجتماعي:

من منظور هذا الاتجاه فإنه يوجد دائما عند كل جمهور اختلاف في المصالح والاهتمامات وفي درجة الإدراك ، وفي الاستجابة للرسائل الإعلامية أي اختلاف في درجة التأثير، وبالتالي فإن سلوك الجمهور تتدخل في التحكم فيه العوامل التي تشكل السلوك الاجتماعي العام للجماعات الاجتماعية، حيث أثبتت جل الدراسات وجود اختلافات شكلية وجوهرية عند جمهور وسائل الإعلام المختلفة وعند جمهور الوسيلة الواحدة، ويمكن تلخيص هذه الفروق فيما يلي:

أ. اختلاف المصالح والاهتمامات:

من منظور عدم تجانس الجمهور، وبالتالي تلجأ الوسائل الإعلامية إلى تجزئة الجمهور لتلبية الاحتياجات المتشابهة لكل فئة على حدا.

ب. اختلاف درجات الإدراك

يظهر التمايز أيضا في مستوى الإدراك العقلي والحسي، والذي تؤثر فيه عدة عوامل كالتربية والتعليم والثقافة العامة .

ج. إختلاف مدى التأثير:

لوحظ أيضا أن الإستجابة لمضمون الرسائل الإعلامية يختلف لدى الجمهور، وذلك تبعا لعوامل خاصة بالرسالة السياق والبيئة الاجتماعية والثقافية.

التفاعل الاجتماعي :

تستدعي معالجة التفاعل الاجتماعي الذي يثيره التعرض لوسائل الاعلام، النظر الى جملة من العناصر تتداخل بشكل بارز في توضيح هذه الظاهرة. ويمكن توضيح ظاهرة التفاعل الاجتماعي من خلال جملة من الملامح:

اجتماعية سلوك الجمهور:

الاستعمالات الاجتماعية:

العزلة الاجتماعية Social Isolation:

علاقة الجمهور/ المرسل:

أنظمة الرقابة المعيارية:

إن وجود أنظمة معيارية متعلقة باستعمال وسائل الاعلام، تبدو للوهلة الأولى متعارضة مع الرأي القائل بأن وسائل الإعلام وجدت لنشاط إضافي لملء أوقات الفراغ، حيث يعتبر الأستاذ عزي عبد الرحمان، ان طبيعة هذه الوسائل ترفيهية تخاطب الجمهور وهو في حالة استرخاء آخر النهار وقد ارتبط ظهور هذه الوسائل جزئيا بالحاجة الى ملء أوقات الفراغ بعد انخفاض ساعات العمل بفضل التطور التكنولوجي، وبالتالي هي ليست لها التزامات اجتماعية.